

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (14) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

شيخنا احسن الله اليكم ما تقييمكم وتقديركم لكتاب اصول الفقه الدكتور الشیخ اه محمد ابو النور زهیر شیخنا احسن الله اليکم ما هو افضل كتاب اه بالنسبة للقواعد الاصولية وتطبيقاتها - 00:00:03

شيخنا احسن الله اليكم ما هو افضل شروح الورقات للامام الجوینی مراقی سعود من الاصولية التي تبني الملكة وهل اه تتصحونا بقراءته قراءة دورية مع احد مع احد شروحه مثل البنودي مثلا - 00:00:38

شيخنا احسن الله اليکم الكتاب القواطع في اصول الفقه المشهور بقواطع الاadle لسه معاني من الكتب التي تبني الملكة الاصولية ما توجيهكم في كتاب اه يقرأه الطالب دوريًا يعني قراءة دورية - 00:01:19

من اجل تحصيل وبناء الملكة الاصولية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته وحياة الله الاخوة الكرام - 00:01:49

في هذا المجلس المبارك واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح صالح فيما يتعلق بهذا الكتاب كتاب اصول الفقه. للشيخ ابو النور زهير رحمة الله تعالى. هذا - 00:02:21

فمن شیوخ الازھر كان وكیلا للازھر ومن علماء الفقه والاصول. تولی مشییعة الازھر وتوفی سنة الف واربع مئة وثمانیة للهجرة تقریبا. في اذکر وله عنایة بكتاب المنهاج البیضاوی وكتابه کان عبارۃ عن مذکرات مقربة آآ لطلاب الدراسات العليا في كلیة - 00:02:51

الشريعة کلیة اصول التین فجمعت هذه المذکرات وطبعت في هذا الكتاب اصول الفقه وهو کتاب نافع مسائل اصول المناهج عرظا اصولیا معاصرًا وان کان لا يخلو من مؤاذنات کلامیة او منطقیة وعقلیة وهذه - 00:03:31

هذه لا يخلو منها کتاب من المعاصرة الا من رحم الله تعالى وهو کتاب نافع ومفید. ويفضل ان يقرأ معه مذکرة الشنقطی رحمة الله وتعالى التي كتبها جعلها حاشیة - 00:04:11

فإذاقرأ كتاب محمد النور ابو زهیر مع مذکرة الشنقطی فان او فان الكتابین يکملان بعضهما ويكون النفع على افضل حال اما السؤال الآخر الذي سأله الاخ وهو ما يتعلّق بالقواعد - 00:04:41

الاصولية والاخ يقول ما هو افضل كتاب في القواعد الاصولية؟ وتطبيقاتها. هذا السؤال فيه نظر لانه لا يحسن ان نقول ما هو افضل كتاب فهل نقول ما هو الكتاب المناسب - 00:05:21

للمرحلة الفلانية التي يقرأ فيها الطالب او يدرس فيها الطالب. والقواعد الاصولية هي كثيرة جدا والكتب فيها ايضا كثيرة جدا لكن انا ارشد الاخ الكريم الى تحقيق القاعدة الاصولية وهي الدوران. او الطرد - 00:05:51

حتى يستفيد من مسألة القواعد الاصولية الدوران عند الاصوليين هو هو ترتب الشیء على شیء متعلق به. ترتب الشیء على شیء متعلق به. او هو وجود الحكم عند وجود الوصف - 00:06:31

وبهذا فان القواعد الاصولية انما تطلب اولا من الاadle الصحیحة من الكتاب والسنۃ ثم بعد ذلك تطلب من الكتب المقررة فيها وافضلها افضلها عندي كتاب القواعد والفوائد هذا من افضل الكتب. القواعد والفوائد - 00:07:11

سولیة وايضا من افضل الكتب في القواعد الاصولية الاصولية منظومة اه مرتفق الوصول الى علم متوفى في القرن القرن التاسع

الهجري. تقريراً توفي سنة ثمانمائة وثمانية وعشرين او تسعه وعشرين للهجرة تقريراً - [00:08:01](#)
وهي كلها في القواعد الاصولية وفي بيان هذه القواعد وآحوال هذه في قواعد ومنزلة القواعد وهي من افضل ما كتب في بابها قال
[00:09:01](#) فيها في هذه الارجوزة المشطورة فهي على -

تأصيله مقصورة. الظمير هنا يعود على اصول الفقه. الضمير هنا فهي على تأصيله مقصورة. حاشيتها من لغة ومنطق حرصاً على
[00:09:31](#) اياضاح احد الطرق الا يسيراً من مقدمات تفید في مسائل ستاتي. فاستكملاً عدتها خمسين -

تالية ثمانية مائة وعندما تمت بها المقادص ومهدت بنيانها القواعد سميتها بمرتقى الوصول الى الضروري من الاصول. الى اخر ما قال
[00:10:01](#) رحمة الله فهذه من انفع الكتب في باب القواعد الاصولية اذا جمع بينها وبين -

كتاب القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام. وتلت بكتاب مذكرة تنقية رحمة الله تعالى فانه يكون قد حصل خيراً عظيمها واسس
[00:10:31](#) نفسه تأسيساً متيناً ان شاء الله تعالى. ثم يقرأ ما شاء. يمنة ويسرد يسرى -

بحسب قريحته وذهنه اما قول السائل ما افضل شروح الورقات للجويني افضل شروح الورقات هذا السؤال فيه نظر. كالسؤال
[00:11:01](#) السابق لا نقول ما هو افضل كتاب في القواعد الاصولية ما هو افضل كتاب في شرح الورقات. نقول -

ما هو افضل كتاب في المرحلة الفلانية للطالب؟ مرحلة المبتدأ او المتوسط او او المحقق لهذا العلم او الباحث فيه. وبهذا يكون
[00:11:31](#) السؤال منضبطاً وصحيحاً آانتبهوا ايها لطريقة طريقة السؤال -

سؤال لان العلماء يقولون هناك ما يسمى بعوارض الاهلية. او فرض الاهلية هذا باب من ابواب اصول الفقه. ما معنى عوارض الاهلية؟
[00:12:01](#) يعني الامور التي تؤثر في الحكم. فانت اذا قلت افضل كتاب في شرح الورقات او افضل كتاب فيه -

القواعد الاصولية وتطبيقاتها هكذا باطلاق فانك اثرت في هذا الحكم تأثيراً ناقصاً او لا ينطبق انطباقاً صحيحاً على على الوجه. الذي
[00:12:31](#) يرجوه سائل فافضل كتاب مبتدئين مثل الورقات. وان قرأ كتاب قواعد -

ومعاقد الفصول في صفيحة الحنبلي فهذا افضل ثم بعدها بعد هذين الكتابين متن الورقات ومعاقد الفصول قواعد الفصول ومعاقد
[00:13:21](#) يقرأ في كتاب مختصر روضة الناظر للبالي ثم يقرأ شرح الشيخ محمد بن عثيمين -

رحمة الله تعالى للورقات ثم يقرأ مذكرة الشنقيطي ثم بعد ذلك ينتقل الى المرحلة المتوسطة في دراسة المتون الاصولية يقرأ آ شرح
[00:14:01](#) الببل او شرح مختصر الروضة للطوف ويعقب معه يقرأ شرح منظومة مرتقى -

في الشغل ثم بعد ذلك يقرأ شرح الكوكب المنير لابن النجاشي تم يرتقي بعدها الى البحر المحيط للزركشي وهذه تكون على معلم او
[00:14:51](#) شيخ او طالب ذكي. ثم بعد ذلك يقرأ ما شاء. فان الله تعالى يفتح عليه -

هذا هو الصحيح. اما قول السائل متى يقرأ كتاب قواطع السمعاني كتاب قوات علاج السبعاني قواطع الدليل الاستبعاني هذا لا يقرأ الا
[00:15:21](#) في المرحلة الثالثة مرحلة المبتدئين هذا لا يقرأ فيها. مرحلة المتوسطين -

لا يقرأ فيها. يقرأ في المرحلة الثالثة بعد ان يقرأ البحر المحيط للزركشي. يقرأ بعضهم قواطع الدليل للاستمع يعني لان هذا المؤلف
[00:16:01](#) رحمة الله تعالى كان حنفياً ثم اصبح شافعياً فهو في معرفة الخلاف والرد على والرد على -

فالدلالة الاصولية المتنازع فيها عند المعتزلة وعند غيرهم. فهو في تحقيق المناط في الدليل المتنازع فيها. وهو مكمل لكتاب البحر
[00:16:31](#) المحيط للزركشي. ويمهد له شرح الطوف لمختصر الروضة. يعني شرح الروضة للطوف هو تمهد -

لما يأتي بعده وهما البحر المحيط للزركشي والقواطع الدليل للسمع اما قول السائل ما افضل كتاب لتحصيل الملكة الاصولية. افضل
[00:17:01](#) كتاب لتحقيق الملكة الاصولية ان يقرأ الطالب ورداً اصولياً. يعني يكون له ورداً اصولياً من كتاب معين -

يقرأ مثلاً يومياً في كتاب فوضة آ الناظر وفي مذكرة الشنقيطي ويستمر على هذا عدة اشهر ثم بعد ذلك ينتقل الى الكتب التي
[00:17:51](#) اعتنت في مناطق الدليل مثل شرح الكوكب المنير -

كذلك يقرأ في الكتب التي اعتنت بالدلالة مثل كتاب العدة لابي يعلى الحنبلي. ويقرأ اتحاف ذوي البصائر. للنملة الشيخ عبد الكريم
النملة رحمة الله تعالى ويقرأ في كتاب المستشفى للفزالي هذا هذا الورد يكون بعد المراحل الثلاث. يستكملاً المراحل الثلاثة -

التي ذكرتها قبل قليل فانه يجعل له وردا لتكوين وتأسيس الملكة وهو يقرأ في ارشاد الفحول للشوکاني ويقرأ في كتاب اه مختصر المستصفى ذباب الاصول ويقرأ في كتاب التمهيد لعب - [00:19:21](#)

خطاب هذه الكتب التي ذكرتها الان هي مفتاح الملك. يكررها يقرأ حتى يعرف من اعطاك الدلة وكيفية التعارض والترجيح وكيفية الردود على المخالفين وكيفية اخراج مناطق الاحكام وكيف يميز الحجج ومتى يتوقف الدلة ومتى يصح التأويل ومتى - [00:20:01](#)
فلا يصح التأويل ومتى نقول بالاعتراض؟ ومتى اقول الاستدلال هذه انما تعرف بنخل هذه الكتب. نقلًا جيداً اما ان يقرأ كتاباً واحداً ويقول اريد ان اصل الى الملكة الاصولية هذا - [00:20:41](#)

لا يمكن بحال وهو من الامور التي تتعرّض في هذا العلم لأن هذا العلم كما قرر فيه ائمة الاصول فيه واجب مؤقت وواجب مخير. ما معنى واجب مؤقت؟ يعني انت في هذه المرحلة - [00:21:21](#)

يجب عليك ان تظل فيها حتى تتقنها فهذا واجب مؤقت. لا تتجاوز هذه في الوقت او هذه المرحلة. وهناك واجب مخير. يعني انت ضبطت هذه المرحلة انت مخير بين ان تبقى فيها واو ان - [00:21:51](#)

تنتقل الى المرحلة التي تليها. ثم الواجب المرتب يعني انت اذا اذا شعرت انك ظبّطت هذه المرحلة فانه يتربّع عليها ما بعدها من المراحل. وان لم تقم بهذا فانه ينطبق عليك ما - [00:22:11](#)

سماه الاصوليون الواجب المضيق يعني ان تطبيق علمك ونفسك في هذه المرحلة حتى تضبط هذا العلم ويجب ايها الاحبة ان يستشّرّع الطالب الاخلاص لله تبارك وتعالى والخوف من الله تعالى والخشية له. وان يطلب هذا العلم لوجهه الكريم - [00:22:38](#)

ولا ينسى ورده من القرآن الكريم ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينادي ربه في الليل حتى يفتح الله عليه. هذا والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه وسلم - [00:23:08](#)